

محاضرة (2)

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع - المرحلة الأولى

العام الدراسي (2024 - 2025)



علم النفس



م.م. نور محمد هادي

مفهوم علم النفس:

رجع مفهوم علم النفس Psychology إلى الكلمة اليونانية القديمة Psyche ومعناها النفس أو الروح أو العقل والكلمة LOGOS وتعني علم، ولذلك فإن مفهوم علم النفس يتكون من مفهومين فرعيين هما العلم والنفس. وبالنسبة لمفهوم العلم فمن الصعب تعريفه تعريفاً شاملاً، إذ أن له معانٍ متعددة منها أنه نشاط (لغوي اجتماعي) يهدف به الإنسان إلى زيادة قدرته في السيطرة على الطبيعة. أو هو نشاط تحصل من خلاله على قدر كبير من حقائق الطبيعة والسيطرة عليها. أو هو الدراسة المنتظمة للظواهر المختلفة.

أما النفس فتشمل السلوك والعمليات العقلية. وبناءً على ذلك يعرف علم النفس بأنه الدراسة العملية للسلوك والعمليات العقلية The Scientific Study of Behaviour and Mental Processes. ويتضمن هذا التعريف ثلاثة مفاهيم أساسية هي: السلوك والعمليات العقلية والدراسة العلمية وفيما يلي وصف مختصر لهذه المفاهيم الثلاثة.

1. السلوك Behaviour

يعرف السلوك بأنه كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال ويمكن ملاحظتها بشكل مباشر كالكتابة والقراءة وقيادة السيارة والعدوان والصراخ والرسم وغيرها.



علم النفس

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع - المرحلة الأولى

العام الدراسي (2024 - 2025)



م.م. نور محمد هادي

2. العمليات العقلية Mental Processes

يقصد بالعمليات العقلية الأفكار Thoughts (العمليات المعرفية التفكير والتذكر، والإدراك، والانتباه.... الخ) والمشاعر Feeling والدوافع Motives التي تختبرها. بصورة شخصية ذاتية ولا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر. ومن الأمثلة عليها معتقدات الإنسان عن ذاته (مفهوم الذات وذكرياته عن أول عيد ميلاد له (استرجاع المعلومات من الذاكرة، شعور الطفل بالخوف والقلق عندما تبتعد عن أمه (قلق الانفصال) والحالة الداخلية لشخص ما عندما يحرم من الطعام دافع الجوع).

3. الدراسة العلمية Scientific Study

يستخدم علم النفس طرقاً منظمة لكي يلاحظ السلوك ويصفه ويتنبأ به ويفسره ويضبطه. وهو كذلك شأنه شأن العلوم الأخرى تنطبق عليه خصائص العلم كالموضوعية Objectivity ويقصد بها البعد عن الأهواء والميول الذاتية والغايات الشخصية عند الحكم على المواقف والأشياء، أو النظر إلى الأشياء كما هي عليه في الواقع وليس كما يجب أن تكون عليه.

أهداف علم النفس

ان لعلم النفس أهداف يهدف لتحقيقها كغيره من العلوم الأخرى فأهداف علم النفس هي أهداف

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع - المرحلة الأولى

العام الدراسي (2024 - 2025)



علم النفس

م.م. نور محمد هادي

العلم، فأى علم في الدنيا أهدافه العامة سته هي الفهم والتفسير والتنبؤ والضبط والتعديل والتحكم. فقد أجمع علماء علم النفس على اختلاف اتجاهاتهم ومدارسهم الفكرية إلى هدف مشترك واحد هو: التعرف على ماهية السلوك وفهمه، وتفسيره، والتنبؤ به وضبطه وتعديله والتحكم فيه ولذا فإن علم النفس يهدف إلى:

1. الفهم: هو قراءة السلوك قراءة صحيحة ومعرفة الهدف الحقيقي من السلوك لأنه لا يتم الفهم إلا من خلال اكتشاف الدوافع التي يعتبر وجودها مسؤولاً عن وجود السلوك (يوجد إذا وجدت ويغيب إذا غابت ويزيد إذا زادت ويقل إذا قلت)، معرفة دوافع الفرد ليست بالشيء اليسير فإذا كانت مخالفة للشرع صعب التعرف عليها ومن هنا كان فهم السلوك صعباً.

2. التفسير: الفهم والتفسير مرتبطان ببعضهما البعض فإذا تم الفهم حدث التفسير أما إذا كان الفهم مغلوفاً جاء التفسير للسلوك خاطئاً.

3. التنبؤ: مبني على ما سبق فالفهم هو بداية التنبؤ السليم، بل صدق التنبؤات دليل أن الفهم صحيح وخطأ التنبؤات يدل على سوء الفهم.

4. السلوك: يميل إلى الثبات النسبي ولذلك من الممكن من خلال معرفة السلوك السابق أن تتنبأ بالسلوك اللاحق.

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع - المرحلة الأولى

العام الدراسي (2024 - 2025)



علم النفس

م.م. نور محمد هادي

التعديل مبني على خاصية في السلوك أنه مرن، فيمكن أن يتغير ولكن ببطء وتدرج.

التعديل والتحكم والضبط هو التطبيق العملي لعلم النفس والذي يجب أن يكون في خدمة الإنسان.

5. الضبط والتحكم والتوجيه: إذا تم الفهم والتفسير والتنبؤ فنحن قادرون على ضبط هذا السلوك

وكلما زادت قدرتنا على التنبؤ زادت قدرتنا على التحكم. والتحكم بالسلوك لا يمكن أن يتم إلا

بمعرفة الظروف التي تحدد حدوث السلوك وبالتالي يتحكم بهذه الظروف فتتحكم بالسلوك.